mroftalp htehaB ni knil muideM

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 31-5-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. الله اكبر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات الانهار خالدين فيها ابدا. ذلك الفوز العظيم - 00:00:00

وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب ناظر واخرون اعترفوا بذنوبهم عملا صالحا واخر سيئة عسى الله ان يتوب عليهم. ان الله غفور رحيم - 00:00:36

الهي. جزاك الله خير لا اله الا الله يقول تعالى والسابقون الاولون وهم الذين اسلموا قبل غيرهم دخلوا في الاسلام مبكرين مبادرين سبقوا الى الاسلام السابق هم السابقون سبقوا الى الاسلام - 00:01:16

وكذلك يسبقون الى الجنة السابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم السابقون الاولون من المهاجرين والانصار مهاجرون من بلادهم واوطانهم الى المدينة الى الرسول صلى الله عليه وسلم والانصار الذين - 00:01:53

هم اهل المدينة الاوس والخزرج الذين امنوا بالرسول صلى الله عليه وسلم وبايعوه اولا ثم نصروه بعدما قدم عليهم مهاجر صلوات الله وسلامه يقول الله عن هؤلاء السابقين وهم الذين قال - 00:02:19

بعض المفسرين انهم الذين اسلموا قبل صلح الحديبية كما قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد اوقاتهم والذين اسلموا - 00:02:42

امنوا وقاتلوا وجاهدوا في سبيل الله قبل صلح حديبية هؤلاء هم السابقون الله اكبر لا يستوي من من من انفق من قبل الفتح وقاتل ومع الذين انفقوا من بعده وقاتلوا - 00:03:01

وكل وعد الله الحسنى كلهم على خير لكن السابقون لهم فضل السبق قال الله في هذه الاية والذين اتبعوهم باحسان هذا يشمل من امن وانفق وقاتل بعدهم من الصحابة ومن بعدهم ومن بعدهم الى يوم القيامة - 00:03:27

والذين اتبعوهم باحسان نسأل الله ان يسلك بنا سبيلهم ويجعلنا من الذين اتبعوهم باحسان لا اله الا الله والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنه هذا هو الجزاء الله وهذا اعلى - 00:03:59

ربح واعلى ثواب هذا اعظم من ثواب الجنة رضي الله عنه. ولهذا قال في اية سابقة ورضوان من الله اكبر. بعد ما ذكر الجنة وانهارها ومساكنها. قالوا ورضوان من الله - 00:04:23

اكبر قال تعالى رضي الله عنه ورضوا عنه وهو راض عن عباده واولياءه بايمانهم واجتهادهم وصلاحهم وعملهم الصالح. ورضوا عن ربهم عن ربهم في تدبيره وفي شرعه وفي قدره وفيما يفعله بهم - 00:04:40

يحمدونه ويشكرونه ويعظمونه واعد لهم جنات اعدها يعني هيأها الجنة موجودة الان معدة الجنة معدة الان معدة لاولياء الله معدة لهم مهيئة سبحان الله العظيم واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار - 00:05:17

تجري الانهار انواع الانهار تحت قصورها واشجارها تأتي من تحت مجالسهم كما في الاية الاخرى تجري من تحتهم تجري من تحتهم الانهار تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا هذا هو الغاية - 00:05:49

نعيم مقيم دائم لا ينقطع خالدين فيها ابدا وهذا هو الفرق بين الدنيا والاخرة الدنيا فانية ذاهبة زائلة اما ان تذهب من يد الانسان وهو

ينظر واما ان يرحل عنها - 00:06:18
وهي باقية يخلفها من بعده اما الجنة فهي دائمة اكلها دائم وظلها وكلواها دائم وظلها. خالدين فيها ابدا ابدا تأكيد انه ليس خلودا مقيدا لا خلود لا انقطاع له خالدين فيها ابدا - 00:06:42
ذلك هو الفوز العظيم حقا انه الفوز العظيم فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز قال تعالى لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. اصحاب الجنة هم الفائزون الفائزون بالربح العظيم والثواب العظيم - 00:07:15
والاجر الجزيل من زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وقال تعالى وممن حولكم من الاعراب منافقون في الاعراب منافقون وفي المدينة منافقون مردوا على النفاق يعني مرنوا واعتادوا النفاق - 00:07:42
ورسخ فيهم النفاق وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة يعني ومن اهل المدينة منافقون مرضوا على النفاق يقول تعالى لا تعلموا لا تعلموا ايها الرسول نحن نعلمه الله تعالى يعلمهم - 00:08:30
وقد وقد اعلم الله نبيه بما شاء منه وسمعه لهم سماهم له صلى الله عليه وسلم لا تعلمون نحن نعلمهم. سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم لعل العداء العذابين - 00:09:00
عذاب في الدنيا وعذاب في القبر ثم يصيرنا الى عذاب جهنم وهو العذاب العظيم ثم قال تعالى واخرون صوب اخرون اعترفوا بذنوبهم عملا صالحا واخر سيئا. اسأل الله ان يتوب عليه - 00:09:28
وقوله عسى الله ان يتوب عليهم يقول المفسرون عسى من الله واجبة يعني من قال من قال الله فيه عسى عسى الله ان يتوب عليه فمعنى ذلك انه قد تاب الله عليه - 00:09:58
عملا صالحا واخر سيئة. اسأل الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها يكون فيها طهرة لهم من ذنوبهم كل من اموالهم صدقة وهي الزكاة - 00:10:27
وتزكيهم بها وصلي عليهم. يعني ادعو لهم وكان عليه الصلاة والسلام اذا جاءه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على بني فلان او على ال فلان صلي عليهم ان صلاتك سكر لهم - 00:10:55
كما تقدم وصلوات الرسول الا انها قربة لهم صلوات الرسول على على من يصلي عليه فيه خير عظيم له لا اله الا الله نام يا محمد الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم - 00:11:17
الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى السابقون الاولون من المهاجرين والانصار الآية ترى يعقوب بالرفع عطفا على قوله - 00:11:51
والسابقون اختلفوا في نعم قرأ يعقوب للرفع عطفا على قوله والسابقون الاولون الاولون اذا كان يريد الاولون فهي صفة السابقون الاولون من المهاجرين والانصار كذا يا محمد عندي الاية رأى يعقوب بالرفع - 00:12:24
واضحة كذا مثل ما قال يا والانصار في قراءتنا والانصار من المهاجرين والانصار ترى يا يعقوب والانصار عطفا على الزاهق وقراءتنا ارجح لانها لانها يتضمن من السابقين موجودون المهاجرين وفي الانصار. فالمهاجرون منهم سابقون والانصار منهم سابقون - 00:13:30
يكون المعنى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. يعني السابقون من المهاجرين والسابقون من الانصار اما على قراءة يعقوب فلا يكون في الانصار السابقون انما فيهم عطف الانصار على السابقين الوعد - 00:14:17
نعم وقراءة الجر والله اعلم نعم واختلفوا في السابقين الاولين قال سعيد ابن المسيب وابن سير وجماعة. هم الذين صلوا الى القبلتين وقال عطاء بن ابي رباح. يعني كانوا مسلمين قبل نسخ القبلة. فصلوا الى القبلة الاولى. الى - 00:14:37
بيت المقدس ثم لما نسخت القبلة وحولت الى المسجد الحرام صلوا الى المسجد الحرام فهذا معنى فسروا السابقين الاولين بالذين صلوا الى القبلتين لان صلاته من القبلة الاولى يدل على سبقهم - 00:15:08
وتقدم اسلامهم. نعم وقال الشعبي هم الذين شهدوا بيعة الرضوان وكانت من الاخير وقال الشعبي الشعبي. نعم هذا هو اجود

الاقوال. نعم هم الذين شهدوا بيعة الرضوان الذين شهدوا هم الذين قال فيه الرسل - 00:15:29
لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة وهم الذين قال الله فيهم لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل والفتح في هذه الاية هو صلح الحديبية سماه الله فتحا. نعم - 00:16:03
وكانت بيعة وكانت بيعة الرضوان بالحديبية واختلفوا في اول من امن برسول الله صلى الله عليه وسلم بعد امرأته خديجة مع اتفاقهم على انها اول من امن برسول الله صلى الله عليه وسلم. الله اكبر - 00:16:21
هذه خديجة ام المؤمنين الاولى اسبق السابقين الى الاسلام لان الرسول لما نزل اول ما نزل الوحي جاء اليها وهو يرجف يقول زمروني زمروني وقال اني اني خشيت على نفسي فقالت كلا والله لا يخزيك الله - 00:16:52
انك لتصل الرحم وتكسب المعدوم وتعين على نوائب الحق فازت فازت هذه المرأة ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء نعم وقال بعضهم اول من امن وصلى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهو قال - 00:17:21
قول جابر وبه قال امجاهد وابن اسحاق اسلم وهو ابن عشر سنين وقال بعضهم اول من امن بعد خديجة ابو بكر الصديق رضي الله عنه وهو قوله ابن عباس وابراهيم النخعي والشعبي. وقال بعضهم اول من اسلم زيد ابن حارثة. وهو قول - 00:17:59
وعروة ابن الزبير وكان اسحاق بن ابراهيم الحنظلي. يجمع بين هذه الاقوال فيقول اول من اسلم من الرجال. ابو بكر رضي الله عنه ومن النساء خديجة ومن الصبيان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ومن العبيد زيد ابن حارثة قال ابن اسحاق فلما اسلما - 00:18:31
وهذا كلام حسن جمع الحسن يحصل به التوفيق بين هذه الملاعب ولكن خديجة هي اسبق الجميع طبعا نعم قال ابن اسحاق فلما اسلم ابو بكر رضي الله عنه اظهر اسلامه ودعا الى الله والى - 00:19:04
وكان رجلا يقول فلما قال ابن اسحاق ابو بكر رضي الله عنه. رضي الله عنه ورغبت انوف الرافضة البعداء نعم اظهر اسلامه ودعا الى الله والى رسوله وكان رجلا محببا سهلا - 00:19:36
وكان انسب قريش واعلمها بما كان فيها وكان تاجرا ذا خلق ومعروف وكان رجال قومه ويألفونه لغير واحد من الامر لعلمه وحسن مجالسته فجعل يدعو الى الاسلام من وثق به من قومه فاسلم على يديه فيما بلغني عثمان ابن عفان - 00:20:11
زبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله. العشرة العشرة الى الجنة قادهم الى الجنة. نعم فجاء بهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. حين استجابوا له فاسلموا وصلوا - 00:20:53
فكان هؤلاء ثمانية النفر الذين سبقوا الى الاسلام. ثم تابع الناس في الدخول في الاسلام. اما السابقون من الانصار فهم الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليلة العقبة وكانوا ستة في العقبة الاولى. وسبعين في الثانية - 00:21:21
والذين امنوا حين قدم عليهم مصعب بن عمير يعلمهم القرآن فاسلم معه خلق كثير. وجبات من النساء والصبيان قوله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين الذين هاجروا قومهم وعشيا عندي هاجر - 00:21:51
يمكن يمكن تمشي نعم. الذين هجروا قومهم وعشيرتهم وفارقوا اوطانهم انصاري اي ومن الانصار. وهم الذين نصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم. على اعدائه من اهل المدينة وآووا اصحابه والذين اتبعوهم باحسان. قيل هم بقية المهاجرين والانصار - 00:22:21
سوى السابقين الاولين. وقيل هم الذين سلكوا سبيلهم في الايمان والهجرة او النصرة الى يوم القيامة. وهذا هو الصحيح يدخل في التابعين من اسلم وهاجر ونصر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:51
الاولين ومن بعدهم ومن بعدهم المشهور عند العلماء ان التابعين هم الذين رأوا الصحابة هم الذين لقوا بعض الصحابة نعم وقال عطاء هم الذين يذكرون المهاجرين والانصار بالترحم والدعاء وقال ابو صخر - 00:23:14
ابن زياد اتيت محمد ابن كعب القرضي فقلت له ما قولك في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة. محسن - 00:23:42
ومسيئهم فقلت من اين تقول هذا؟ فقال يا هذا اقرأ قول الله تعالى والسابقون والانصار الى ان قال رضي الله عنهم ورضوا عنه وقال

والذين اتبعوا شرط في التابعين شريطة. وهي ان يتبعوهم في افعالهم. الحسنة دون السيئة - 00:24:02
هلا ابو صخر كالخطأ مثلا اليوم فيما وافقوا فيه الكتاب والسنة وما كان من خطأ فلا يتبعه الصحابة يجوز عليهم ليسوا بمعصومين نعم قال ابو صخر فكأني لم اقرأ هذه الاية قط - 00:24:32
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده. لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما ادرك مدة احدهم ولا نصيفه ثم جمعهم الله عز وجل في الثواب فقال رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات - 00:24:58
تحتها الانهار قرأ ابن كثير من تحتها الانهار وكذا ذكاء في مصاحف اهل مكة خالدين في هذا الفوز العظيم. قوله تعالى وممن حولكم من الاعراب منافقون وهم من توجهينا واشتع واسلم وغفار. كانت منازلهم حول المدينة. يقول من هؤلاء - 00:25:28
منافق ومن اهل المدينة اي ومن اهل المدينة من الاوس والخزرج. قوم منافقون على النفاق اي مرنوا على النفاق. يقال تمرد فلان على ربه اي عتى ومرد على معصيته وثبت عليها واعتادها. ومنه المريد والمارد. قال ابن المريد ومنه المريد - 00:25:57
والمارد نعم قال ابن اسحاق آآ لج فيه وابوا غيره وقال ابن زيد اقموا عليه ولم يتوبوا. لا تعلموا انت يا محمد نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين. اختلفوا في هذين العذابين. قال الكلبي - 00:26:27
قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا يوم الجمعة فقال اخرج يا فلان فانك منافق اخرج يا فلان اخرج ناسا من المسجد وفضحهم فهذا هو العذاب الاول والثاني عذاب القبر. وقال مجاهد الاول القتل والسبي. والثاني عذاب القبر. وعنه رواية اخرى - 00:26:52
في برج الجوع مرتين وقلق تدأ الدبي له في الدنيا وعذاب قبر. وقال ابن زيد الاول مصائب في الاموال والاولاد في الدنيا والاخرى عذاب الاخرة. وعن ابن اسحاق الاولى اقامة الحدود - 00:27:22
عليهم والاخرى عذاب القبر. وقال ابن اسحاق هو ما يدخل عليهم من غيظ الاسلام ودخولهم فيه من غير حسبة ثم عذاب القبر. وقيل احداهما ضرب الملائكة وجوههم وادبارهم عند قبض ارواحهم والاخرى عذاب القبر. وقيل الاولى احراق مسجدهم مسجد - 00:27:42
والاخرى احراقهم بنار جهنم ثم يردون الى عذاب عظيم. اي الى عذاب جهنم يخلدون فيه. قوله تعالى الاولى ان تكون الاية عامة تشمل كل ما يصيبه من الالام والمصايب وكل ما يؤذيهم في هذه الدنيا هو العذاب - 00:28:11
الاول والثاني عذاب القبر والعذاب العظيم عذاب جهنم في الاخرة. نعم الله يهديك قوله تعالى واخرون ان من اهل المدينة او من الاعراب اخرون. ولا يرجع هذا الى المنافقين اعترف ولا يرجع - 00:28:42
هذا الى المنافقين نعم اعترفوا اقروا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وهو اقرارهم بذنوبهم توبتهم واخر السيئة اي بعمل اخر سيء ووضع وضع موضع الباء. كما يقال خلطت الماء واللبن اي باللبن - 00:29:05
العمل السيء. عمل صالح واخر يعني مقتضى ان ان يعدى للثاني بالباء عملا صالحا بسيء بعمل سيء او باخر سيئة قال واخر سيئة نعم والعمل السيء هو تخلفهم عن رسول الله - 00:29:40
والعمل الصالح هو ندامتهم. وربطهم انفسهم بالسواري. وقيل غزواتهم مع النبيين. صلى الله عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم. نزلت هذه الاية في قوم تخلوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ثم ندموا على ذلك وقالوا نكون في الظلل - 00:30:07
مع النساء ورسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه في الجهاد فلما قرب رسول الله الله عليه وسلم من المدينة قالوا والله لنوثقن انفسنا بالسواري فلا نطلقها حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يطلقها. ويعذرنا فاوفقوا انفسهم - 00:30:37
فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بهم فرآهم فقال من هؤلاء فقالوا هؤلاء الذين تخلفوا عنك فعاهدوا الله عز وجل الا يطلقوا انفسهم حتى تكون انت لتطلقهم وترضى عنهم - 00:31:07
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقسم بالله لا لا اطلقهم ولا اعذرهم حتى امر باطلاقهم. رغبوا عني وتخلفوا عن الغزو مع المسلمين. فانزل الله هذه الاية ارسل اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلقهم وعذرهم فلما اطلقوا قالوا يا رسول الله -

00:31:30
هذه اموالنا التي خلفت التي خلفتنا عنك. فتصدق بها وطهرنا واستغفر لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت ان اخذ من اموالكم شيئا فانزل الله خذ من اموالهم صدقة الايات واختلفوا في اعداد هؤلاء التائبين - 00:32:00
فروي عن علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كانوا عشرة منهم ابو وروى عطية عنه انهم كانوا خمسة. احدهم ابو لبابة. وقال سعيد بن جبير - 00:32:30
وزيد بن اسلم كانوا ثمانية. وقال الظحاك وقتادة كانوا سبعة. وقالوا جميعا احدهم ابو قولوا بابا وقال قوم نزلت في ابي لبة خاصة. واختلفوا في ذنبه. قال مجاهد نزلت في - 00:32:50
حين قال لقريظة ان نزلتم على حكمه فهو الذبح. واشار الى حلقه. وقال الزهري نزلت في تخلفه عن غزوة تبوك. فربط نفسه بسارية. وقال والله لا لا لا احب نفسي ولا اذوق طعاما ولا شرابا. حتى اموت او يتوب الله عليه. فمكث سبعة ايام - 00:33:10
لا يذوق طعام ولا شرابا حتى خر مغشيا عليه. فانزل الله تعالى هذه الاية. فقيل له عليك. فقالوا والله لا لا احل نفسي حتى يكون رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:33:40
هو الذي يحلني فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فحله بيده ثم قال ابو لبابة يا رسول الله ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع مما لي كله - 00:34:00
الى الله والى رسوله. قال يجزيك يا ابا لبابة الثلث. قالوا جميعا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث اموالهم وترك الثلثين. لان الله تعالى قال خذ منهم قال الحسن وقتادة هؤلاء سوى الثلاثة الذين خلفوا - 00:34:20
قوله تعالى خذ من اموالهم الله المستعان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم. وتحرير الكلام في - 00:34:50
ذلك يحتاج الى ان نقدم مقدمة فيما ينتقض به العهد. وفي حكم ناقض العهد على سبيل العموم ثم نتكلم في مسألة السب اما الاول فان ناقض العهد قسمان ممتنع لا يقدر عليه الا بقتال. ومن هو في ايدي المسلمين - 00:35:27
اما الاول بان يكون لهم شوكة ومنعة فيمتنعوا بها على الامام من اداء الجزية والتزام احكام الملة الواجبة عليهم. دون ما يظلمهم الولاة او يلحقوا بدار الحرب مستوطنين بها. او - 00:35:49
او يلحق بدار الحرب الحرب. نعم. مستوطنين بها. نعم. فهؤلاء قد نقضوا العهد بالاجماع فاذا اسر الرجل منهم فحكمه عند الامام احمد في ظاهر مذهبه حكم اهل الحرب اذا اسروا. يفعل بهم الامام ما يراه - 00:36:07
واصلح قال في رواية ابي الحارث وقد سئل عن قوم من اهل العهد نقضوا العهد وخرجوا بالذرية الى دار الحرب فبعث في طلبهم فلا فحاربوهم. قال احمد اذا نقضوا العهد فمن كان منهم بالغا فيجري عليه ما يجري على اهل الحرب من الاحكام اذا اسروا - 00:36:26
فامرهم الى الامام يحكم فيهم بما يرى. واما الذرية فما ولد بعد نقضهم العهد فهو بمنزلة من نقض العهد ومن كان ممن ولد قبل نقض العهد فليس عليه شيء وذلك ان امرأة علقمة ابن علافة قالت ان كان علقمة ارتد فانا لم ارتد. وكذلك - 00:36:47
يعني الحسن فيمن نقض العهد ليس على النساء شيء وقال في رواية صالح وقد سئل عن قوم من اهل العهد في حصن ومعهم مسلمون فنقضوا العهد والمسلمون معهم في الحصن ما السبيل في - 00:37:15
قال ما ولد لهم بعد نقض العهد فالذرية بمنزلة من نقض العهد يسبون. ومن كان قبلوا على على حال الكفر يعني كاولاد اه المحاربين الاصليين يكونون سبيا نعم السلام عليكم - 00:37:30
وما ولد لهم بعد نقض العهد فالذرية بمنزلة من نقضوا العهد يسبون. ومن كان قبل ذلك لا يسبون فقد نص على ان ناقض العهد اذا اسر بعد المحاربة يخير الامام فيه. وعلى ان الذرية الذين ولدوا بعد نقض العهد بمنزلة - 00:37:54
من نقض العهد يسبون فعلم ان ناقض العهد يجوز استرقاقه. وهذا هو المشهور من مذهبه وعنهم انه اذا انهم اذا قدر عليهم فانهم لا

يسترقون. بل يردون الى الذمة. قال في رواية ابي طالب - 00:38:13
في رجل من اهل العهد لحق بالعدو هو واهله وولده وولد له في دار العدو قال يسترق اولادهم الذين ولدوا في دار العدو ويردونهم واولادهم الذين ولدوا في دار الاسلام الى الجزية. قيل له لا يسترق اولادهم الذين - 00:38:32
في دار الاسلام؟ قال لا. قيل له فان كانوا ادخلوهم صغارا ثم صاروا رجالا. قال لا يسترقون ادخلوهم معملا وكذا في رواية ابن ابراهيم. وقد سأله عن رجل لحق بدار الحرب هو واهله وولد له في بلاد العدو. وقد اخذه المسلمون. قال - 00:38:52
ليس على ولده واهله شيء. ولكن ما ولد له وهو في ايديهم يسترقون ويردونهم الى الجزية فقد نص على ان الرجل الذي نقض العهد يرد الى الجزية هو هو وولده الذين كانوا موجودين. وانهم لا يسترقون وان - 00:39:14
ولده الذين حدثوا بعد المحاربة يسترقون. وذلك لان صغار ولده سبي من اولاد اهل الحرب. وهم يصيرون بنفس السبي. فلا يدخلون في عقد الذمة اولا ولا اخرا. واما اولاده الذين ولدوا قبل النقض فلهم حكم الذمة - 00:39:34
متقدمة فعلى الرواية الاولى المشهورة يخير الامام في الرجال اذا اسروا فيفعل ما هو الاصلح للمسلمين من قتل واسترقاق ومن وفداء واذا جاز ان يمن عليهم جاز ان يطلقهم على قبول الجزية منهم وعقد الذمة لهم ثانيا. لكن لا يجب عليه ذلك - 00:39:54
كما لا يجب عليه في الاسير الحربي الاصلي اذا كان كتابيا. وقد قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرى بني قريظة واسرى من اهل خيبر ولم يدعهم الى اعطاء الجزية. ولو دعاهم اليها لاجابوه - 00:40:15
وعلى الرواية الثانية يجب دعائهم الى العود الى الذمة كما كانوا. كما يجب دعاء المرتد الى ان يعود الى الاسلام. او تحب كما يستحب دعاء المرتد. ومتى بذل او يستحب؟ احسن الله اليك - 00:40:32
او يستحب كما يستحب دعاء دعاء مرتد. ومتى بذلوا العودة الى الذمة وجبول ذلك منهم كما يجب كما يجب قبول الاسلام من المرتد وقبول الجزية من الحربي الاصلي اذا بذلها قبل الاسر. ومتى - 00:40:49
فقياس هذه الرواية وجوب قتلهم دون استرقاقهم. جعلا لنقض الاماني كنقظ الايمان ولو تكرر النقض ومنهم فقد يقال فيهم ما يقال فيمن تكررت ردته وبنحو من هذه الرواية قال اشهب صاحب مالك في مثل هؤلاء. قال لا يعود الحر قنا ولا يسترق ابدا - 00:41:09
في حال بل يردون الى ذمتهم بكل حال وكذلك قال الشافعي في الام وقد ذكر نواقض العهد وغيرها قال وايهم قال او فعل شيئا مما نقضا للعهد واسلم لم يقتل اذا كان ذلك قولا. وكذلك اذا كان ذلك فعلا لم يقتل. الا ان يكون في - 00:41:35
دين المسلمين ان من فعله قتل حدا او قصاصا فيقتل بحد او قصاص لا بنقض العهد وان فعل مما وصفنا اه وان فعل مما وصفنا وشرط وشرط انه نقض للعهد نقض لعهد الذمة فلم يسلم ولكنه قال اتوب واعطي الجزية كما كنت اعطيها او على صلح اجدية - 00:41:59
عوقب ولم يقتل الا ان يكون قد فعل فعلا يوجب القصاص او الحد فان فعل او قال مما وصفنا وشرط انه يحل دمه فظفرنا به فامتنع من ان يقول اسلم او اعطي الجزية - 00:42:26
واخذ ماله فيأ. فقد نص على ان وجوب قبول الجزية منه اذا بذلها وهو في ايدينا. وانه اذا امتنع منها اسلام قتل واخذ ماله ولم يخير فيه ولاصحابه في وجوب قبول الجزية من الاسير الحربي الاصلي وجهان - 00:42:43
وعن الامام احمد رواية ثالثة انهم يصيرون رقيقا اذا اسروا. وقال في رواية ابن ابراهيم اذا اسر الروم من اليهود ثم ظهر المسلمون عليهم فانهم لا يتبعونهم. وقد وجبت لهم الجزية. الا من ارتد منهم عن جزيته - 00:43:03
وبمنزلة مملوكة وهذا هو المشهور من مذهب مالك. قال ابن القاسم وغيره من المالكية اذا خرجوا ناقضين للعهد ومنعوا الجزية وامتنعوا منا من غير ان يظلموا ولحقوا بدار بدار الحرب فقد انتقض عهدهم واذا انتقض عهدهم ثم اسروا فهم فيء ولا - 00:43:23
ولا يردون الى ذمتنا. فاوجبوا استرقاقهم ومنعوا ان يعقد لهم الذمة ثانيا. كانه جعل خروجهم من الذمة مثل ردة المرتد يمنع اقراره بالجزية. لكن هؤلاء لا يسترقون لكونهم لكون كفرهم اصليا - 00:43:45
وقال اصحاب ابي حنيفة من نقض العهد فانه يصير كل مرتد. الا انه يجوز استرقاقه والمرتد لا يجوز استرقاقه فاما ان لم يقدر ان لم

يقدر عليهم حتى بذلوا الجزية وطلبوا العودة الى الذمة فانه يجوز عقدها لهم. لان اصحاب رسول - 00:44:07
رسول الله صلى الله عليه وسلم عقدوا الذمة لاهل الكتاب من اهل الشام مرة ثانية وثالثة بعد ان نقضوا العهد. والقصة في ذلك مشهورة في فتوح الشام. وما احسب في هذا خلافا فان مالكا واصحابه قالوا اذا منعوا الجزية وقاتلوا - 00:44:28
المسلمين والامام عدل فانهم يقاتلون حتى يردوا اليه. مع ان المشهور عندهم ان الاسير منهم لا يرد الى الذمة بل يكون فيئا. فاذا كان مالك لا يخالف في هذه المسألة. فغيره اولى الا يخالف فيها. لانه هو الذي اشتهر عنه - 00:44:48
قول بمنع عود الاسير منهم الى الذمة فان بذل هؤلاء العود فان بذل هؤلاء العودة الى الذمة فهل يجب قبول ذلك منهم كما يجب قبوله قبوله من من الحربي الاصلي ان قلنا انه يجب رد الاسير منهم الى ذمته فهؤلاء اولى. وان قلنا لا يجب هناك - 00:45:08
فيتوجه الا يجب هنا ايضا. لان بني قينقاع لما نقضوا العهد الذي بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم اراد قتل لهم حتى الح عليه عبدالله ابن ابي في الشفاعة فيهم فاجلاهم الى اذرعات. ولم يقرهم بالمدينة. ما - 00:45:32
ان القوم كانوا حراسا على المقام بالمدينة بعهد يجددونه ولم يقرهم بالمدينة مع ان القوم كانوا حراصا. على المقام نعم. نعم كانوا حراصا على المقام بالمدينة بعهد يجددونه. وكذلك بنو قريظة لما حاربت ارادوا الصلح والعودة الى الذمة. فلم يجبهم - 00:45:52
النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ وكذلك بنو النظير لما نقضوا العهد فحاصرهم فانزلهم على الجلاء من المدينة مع انهم كانوا احرص شيء على المقام بدارهم بان يعودوا الى الذمة. وهؤلاء الطوائف كانوا اهل ذمة - 00:46:21
عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم على ان الدار دار الاسلام يجري فيها حكم الله ورسوله. يجري فيها حكم الله وانه مهما كان بين اهل العهد من المسلمين ومن ومن هؤلاء المعاهدين من حدث فامره الى النبي صلى الله عليه - 00:46:41
وسلم هكذا في كتاب الصلح. فاذا كانوا نقضوا العهد فبعظا قتل وبعظا اجلى ولم يقبل منهم ذمة مع مع حرصهم على بذلها. علم ان ذلك لا يجب ولا يجوز ان يكون ذلك. لكون لكون ارض الحجاز لا - 00:47:01
ايقر فيها اهل ديننا اهل آآ اهل دينين. ولا يمكن الكفار من المقام بها. لان هذا الحكم لم السلام عليكم لكون اه لكون ارض الحجاز لا يقر فيها اهل دينين - 00:47:21
ولا يمكن الكفار من المقام بها. لان هذا الحكم لم يكن شرع بعد. بل قد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة وودرعه مرهونة عند ابي شحمة اليهودي بالمدينة. وبالمدينة غيره من اليهود - 00:47:43
في خيبر خلائق منهم وهي من الحجاز. ولكن عهد النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه ان تخرج اليهود والنصارى من جزيرة العرب وان لا يبقى بها دينان فانفذ عهده اه فانفذ عهده في خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. والفرق بين - 00:48:03
هؤلاء وبين المرتدين ان المرتد اذا عاد الى الاسلام فقد اتى بالغاية التي يقاتل الناس حتى يصلوا اليها. فلا يطلبون منه غير فلا يطلب منه غير ذلك. وان ظننا ان باطنه خلاف ظاهره فانا لم نؤمر ان نشق عن قلوب الناس - 00:48:23
واما هؤلاء فان الكف عنهم انما كان لاجل العهد. ومن خفنا منه الخيانة جاز لنا ان ننبذ اليه العهد وان لم يجد نبذ العهد الى من خفنا منه الردة فاذا نقضوا العهد فقد يكون ذلك امارة على عدم الوفاء. وان - 00:48:43
الى العهد انما فعلوه خوفا وتقية. ومتى قدروا غدروا فيكون هذا الخوف مجوزا لترك معاهدتهم على اخذ الجزية كما كان يجوز نبذ العهد الى اهل الهدنة بطريق الاولى. وفي هذا دليل - 00:49:03
على انه لا يجب رد الاسير الناقض للعهد الى الذمة بطريق الاولى. فان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يردهم الى الذمة طلبوها ممتنعين فالا يردهم اليها اذا طلبوها موثقين او لا. وقد اسر بني قريظة بعد نقض - 00:49:21
فقتل مقاتلتهم ولم يردهم الى العهد. ولان الله تعالى قال فمن نكث فانما يمكث على نفسه. فلو كان كلما طلب العهد منا وجب ان نجيبه لم يكن للنكث عقوبة يخافها. بل ينكث اذا احب. لكن - 00:49:41
ان نعيدهم الى الذمة. لان النبي صلى الله عليه وسلم وهب الزبير بن باطا القرظي لثابت ابن قيس ابن شماس هو واهله وماله. على ان يسكن ارض الحجاز وكان من اسرى بني قريظة الناكثين. فعلم جواز - 00:50:01

قرار اقرارهم في الدار بعد وهب اعد. احسن الله اليك لان النبي صلى الله عليه وسلم وهب الزبير ابن باطا القرظي. نعم. لثابت ايش لثابت ابن قيس ابن شماس هو واهله وماله على ان يسكن ارض الحجاز وكان من اسرى بني قريظة الناكثين - 00:50:21

علم جواز اقرارهم فعلم جواز اقرارهم في الدار بعد النكث. واجلاء بني قينقاع بعد القدرة عليهم ازرعات فعلم جواز المن عليهم بعد النكث. واذا جاز المن على الاسير الناكث واقراره في دار الاسلام - 00:50:55

فالمفادات به او لا؟ وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم في هؤلاء الناقضين تدل على جواز القتل والمن على ان يقيموا بديار بدار الاسلام وان يذهبوا الى دار الحرب اذا كانت المصلحة في ذلك. وفي ذلك حجة على من اوجب اعادتهم الى الذمة - 00:51:15

وعلى من اوجب استرقاق استرقاقهم انما اوجبنا اعادتهم الى الذمة. لان خروجهم عن الذمة ومفارقتهم لجماعة المسلمين كخروجهم عن الاسلام ومفارقة جماعة المسلمين. اذ نقض اذ نقض الاماني كنقض الايمان. فاذا كان المرتد عن الاسلام لا يقبل منه ما يقبل منه - 00:51:35

من الكافر الاصلي بل اما الاسلام او السيف. فكذلك المرتد عن العهد لا يقبل منه ما يقبل من الحربي الاصلي. بل اما الاسلام او العهد والا فالسيف. ولانه قد صارت لهم حرمة العهد المتقدم فمنعت استرقاقهم. كما منع - 00:51:58

استرقاب كما منع استرقاق المرتد حرمة اسلامه المتقدم وقلنا المرتد بخروجه عن الدين الحق. بعد دخوله فيه تغلظ كفره فلم يقر عليه بوجه من الوجوه. فتحت تم قتله ان لم يسلم عصمة للدين. كما تحتم غيره من الحدود حفظا للفروج وغير ذلك. ولم يجز استرقاقه - 00:52:18

بان فيه اقرارا له على الردة. لا لا لتشرفه بدين قد بدله. وناقض العهد ايش؟ احسن الله اليك ولم يجز استرقاقه. نعم. لان فيه اقرارا له على الردة لا لتشرفه بدين قد بدله - 00:52:45

نادي تشرفه. نعم. نعم. احسن الله اليك وناقض العهد قد نقض عهد قد نقض عهده الذي كان يرعى به. فزالت حرمته وصار بايدي المسلمين من غير عقد ولا فصار كحربي اسرناه واسوأ حالا منه. ومثل ذلك لا يجب المن عليه بجزية ولا بغيرها. لان الله تعالى - 00:53:05

فامرنا بقتالهم حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. فمن اخذناه قبل ان يعطي الجزية لم يدخل في الاية. لانه لا قتال معه. بل قد خيرنا الله اذا شددنا الوثاق. احسن الله اليك. بل قد خيرنا الله اذا شددنا الوثاق بين المن والفداء - 00:53:28

ولم يوجب المن في حق في حق ذي مين ولا كتابي. ولان الاسير قد صار قد صار للمسلمين فيه حق بامكانه يعني استعباده والمفادات به. فلا يجب عليهم فلا يجب عليهم بذل حقهم منه مجانا. وجاز قتله - 00:53:48

لانه كافر لا عهد له. وانما هو باذل للعهد في حال لا يجب معاهدته. وذلك لا يعصم دمه. فان قال من من اعادته الى الذمة وجعله فيأ هذا من على الاسير مجانا. وذلك اضاعة لحق المسلمين فلم يجز اتلاف - 00:54:08

اموالهم قلنا هذا مبني على انه لا يجوز المن على الاسير. والمرضي جوازه. كما دل عليه نعم والمرضي جوازه. كما دل عليهم الكتاب والسنة ومدعي النسخ يفتقر الى دليل. فان قيل خروجه عن - 00:54:28

اهدي موجب للتغليظ عليه. فينبغي اما ان يقتل او يسترق. كما ان المرتد يغلظ حاله بتعين قتله فاذا جاز في هذا ما يجوز في الحرب الاصلي لم يبقى منهما لم يبق بينهما فرق. قلنا اذا جاز استرقاقه جاز اقراره - 00:54:49

بالجزية اذا لم يكن المانع حقا لله. لانه ليس في ذلك الا فوات ملك رقبته. وقد يرى الامام ان في بالجزية او في المن عليه والمفادات به مصلحة اكثر من ذلك بخلاف مرتد فانه لا سبيل الى استبقائه وبخلاف الوثني اذا جوزنا استرقاقه فان - 00:55:09

ان المانع من اقراره بالجيزة حق لله وهو دينه. وناقض العهد دينه قبل النقض وبعده سواء. ونقضه انما يعود ضرره على من على من يحاربه من المسلمين. فكان الرأي فيه الى الامير - 00:55:33

فان قيل فهلا حكيتم خلافا انه يتعين قتله فانه يتعين قتل هذا الناقض للعهد كما يتعين قتل غيره من الناقضين كما سيأتي وقد قال ابو الخطاب اذا حكمنا بنقض عهد الذمي فظاهر كلام الامام احمد انه يقتل في الحال. قال - 00:55:51

وقال شيخنا يخير الامام فيه بين اربعة اشياء. فاطلق يا شيخ. احسن الله اليك. وقال شيخنا يخير الامام فيه بين اربعة اشياء فاطلق الكلام فيمن نقض العهد مطلقا. وتبعه طائفة من على الاطلاق - 00:56:11

ومن قيده قيده بان ينقضه بما فيه ضرر على المسلمين. مثل قتالهم ونحوه. فاما ان نقضه بمجرد اللحاق في دار الحرب فهو كالاسير ويؤيد هذا ما رواه عبدالله ابن احمد قال سألت ابي عن قوم النصارى نقضوا العهد وقاتلوا المسلمين قال ارى الا تقتل الذر - 00:56:31

الذرية ولا يسبون ولكن تقتل رجالهم. قلت لابي فان ولد لرجالهم اولاد في دار الحرب قال لارى ان يسبوا اولئك ويقتلون قلت لابي ارى ارى ان يسبوا اولئك ويقتلون ويقتل اذا كانوا من اهل القتال - 00:56:53

ولا يقتلون. نعم. احسن الله اليك قلت لابي فان هرب من الذرية الى دار الحرب احد فسباهم المسلمون ترى لهم ان يسترقوا قال الذرية لا يسترقون ولا يقتلون لانهم لم لم ينقضوهم انما نقض العهد رجالهم وما ذنب هؤلاء؟ فقد امر رحمه - 00:57:24

الله بقتل المقاتلة بقتل المقاتلة من هؤلاء اما لمجرد النقض او للنقض والقتال. قلنا قد ذكرنا فيما مضى قد زكرنا فيما مضى نص الامام نص احمد على ان من نقض العهد وقاتل المسلمين فانه يجري عليه ما يجري على اهل الحرب من - 00:57:52

واذا اسر حكم فيه الامام بما رأى. ونص رحمه الله فيمن لحق بدار الحرب على انه يسترق في رواية وعلى ان يعاد الى ذمته في رواية اخرى. فلم فلم فلم يجز ان يقال ظاهر كلامه في هذه الصورة يدل على وجوب - 00:58:12

بقتله مع تصريحه بخلاف ذلك. كيف والذين قالوا ذلك انما اخذوا من كلامه في مسائل شتى ليست هذه الصورة منها. على ان ان ابا الخطاب وغيره لم يذكروا هذه الصورة ولم تدخل في كلامهم اعني صورة اللحاق بدار الحرب وانما ذكروا من نقض العهد - 00:58:32

ترك ما يجب عليه في العهد او فعل ما ينتقض به عهده وهو في قبضة المسلمين. وذكروا ان ظاهر كلام الامام احمد تعين قتله وهو صحيح. فمن فهم من كلامهم فمن فهم من كلامهم عموم الحكم في كل من انتقض عهده فمن - 00:58:52

فهمه اوتي لا من كلامهم ومن ذكر اللحاق بدار الحرب وقتال المسلمين والامتناع من من اداء الجزية وغير ذلك في النواقظ فانه احتاج ان يفرق بين في بدال الحرب وبين غيره. كما ذكرناه من نصوص الامام احمد وغيره من الائمة على الناقظ الممتنع. نسأل الله ان يعز الاسلام والمسلمين. امين - 00:59:12

الله المستعان كل هذا الكلام لا يمكن في هذا الوقت لان الكفار والذين لهم الغلبة والعياذ بالله المسلمون في ذلة لا يستطيعون ان يفعلوا شيئا لا يجاهدون ولا يأسرون ولا يأخذون الجزية ولا - 00:59:36

المسلمون الان في حال الذل اسأل الله ان ان يذل الكافرين يدمر عليهم تدميرا اللهم العنهم لعنا كبيرا. امين اخص الولايات المتحدة بالدعاء واللعن لعنهم الله لانهم المتسلطون على المسلمين - 01:00:02

اليك والفرق بينهما انه من لم يوجد منه الا اللحاق بدار الحرب فانه لم يجني جناية فيها ضرر فيها ضرر على المسلمين. حتى يعاقب عليها بخصوصها. وانما ترك العهد الذي بيننا وبينه. فصار ككافر لا عهد له كما سيأتي كما كما سيأتي - 01:00:31

ان شاء الله تعالى تقريره ويجب ان يعلم ان من لحق بدار الحرب سار حرك. احسن الله اليك لا اله الا الله. حسبنا الله ونعم الوكيل اللهم اعز الاسلام والمسلمين وادل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين - 01:00:53

وانصر عبادك الموحدين هذه دعوات طيبة نعم لا اله الا الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. لا اله الا الله لا اله الا الله صلي وسلم احسن الله اليكم - 01:01:22

يقول السائل ابرا الشبكة عندي مال واريد حفظه اشتريت ارض حتى احفظ المال فهل تجب فيه الزكاة؟ نعم تجب فيه الزكاة هذه يقال لها عروض التجارة تريد ان تحفظها حتى لو - 01:01:48

بعتها او اذا ارتفع سعر الاراضي تبيعه فهي مال مال بيدك تقومها عند يعني اشتريت هذا العام بمائة الف وفي العام القادم تسوى مئة وخمسين تزكي مئة وخمسين او او تسوى ثمانين الف فتزكي ثمانين - 01:02:17

يعني يجب عليك زكاة تقومها قيمتها الحالية عند حولان الحوض نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة انا واخي نتشارك في

نفس الغرفة في نفس الغرفة. نتشارك نتشارك. نعم. نعم - 01:02:42
وقد اتى آآ بكلب في الغرفة بغير رضا مني وانا لا اريد تربية الكلاب فهل اوه اوه حاسبوا على ذلك وينقص من الاجر كل يوم قدر قيراطين ام الاثم عليه فقط - 01:03:23
لا عليه هو لكن انكر عليه. ولا تقره. الحجرة الغرفة بينكم. شركة طالبه ان يبعد هذا الكلب ويخرجه من غرفتكم لا تقر لا تسكت نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:03:46
انا مقدم على مشروع تجاري وهو انتاج ببغاءات وسؤالي هو هل يجوز ان افصل الفرخ عن امه قبل الاعتماد على نفسه لاعتني انا به فيصبح اليفا وابيعه بسعر اغلى اه او ابيعه وهو فرخ فيعتني به - 01:04:22
اه من يشتريه لاني اخشى ان هذا داخل في حديث من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيامة. لا هذا في الرقيق هذا في الرقي لا في البهائم - 01:04:59
اهم شي الرعاية الغذائية بحيث لا لا يتعرض للتعذيب بحرمانه من القوت والسقي فمن ملك حيوان من طير او غيره يجب عليه ان ان يقوم بحاجته من الطعام والشراب ولا يعرضه للهلكة - 01:05:23
بسبب تضييعه كما جاء في الحديث ان امرأة دخلت النار في هرة حبستها لا هي اطعمتها وسقتها ولا تركتها تأكل من خشاش الارض. نعم احسن الله اليكم يقول السائل جاء في الحديث لا يلج النار احد بايع تحت الشجرة - 01:05:57
فهل النفاق لم يظهر الا بعد صلح الحديبية خرج قبل ذلك كثير وما الذي يوجب لك هذا التساؤل لا يدخل دار احد بايع تحت الشجرة الذين بايعوا تحت الشجر ليس فيهم منافق - 01:06:23
ليس فيه منافق لا يدخل النار احد بائع تحت الشجرة نعم احسن الله اليكم وهذه السائلة تطلب الدعاء لقريبتها المسحورة نسأل الله ان يشفيها وان يصف انهى ما ابتليت به - 01:06:57
وان ينتقم ممن كادها بالسحر اسأل الله ان ينتقم ممن ظلمها وكادها بالسحر من ساحل او غيره ودائما اقول لعن الله السحرة ومن يستعين بهم الذين يستعينون بالسحرة على ظلم الناس - 01:07:31
يطلبون منهم ان يسحروا فلان او يسحروا فلانة. هؤلاء ظالمون معتدون لان السحر الانسان يضر به اعظم من ضرر القتل لانه يصير في بعض الاحوال يزير المسحور كأنه مجنون يفسد عقله - 01:07:56
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اذا لم استطع اداء سنة الفجر قبل الصلاة واردت قضاءها بعد الصلاة فهل الافضل قضاؤها في المسجد او البيت هذا رجل نعم - 01:08:22
يمكن في البيت افضل اذا كنت تأمل ان تأمن من نسيانها او الانشغال عنها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة امي اعطتني مال لاتاجر لها به واتفقت معها ان اخذ نسبة من الارباح التي تأتي - 01:08:47
وهي وافقت على ذلك علما ان لدي اخ واخوات فما حكم ذلك؟ لا لا بأس هذا هذي مشاركة كالمال على ان تعمل فيه واذا كان الاخرون يريدون ان ان تعطيهم مثل ذلك وجب عليها - 01:09:20
احسن الله اليكم يقول السائل العلم باسماء الله وصفاته يورث المسلم العلم بالله. وتعلق القلب بالله. فكيف ازيد هذا المعنى في قلبي واحافظ عليه بانني في الدرس استشعر ولكن بعد الدرس يغيب هذا المعنى عني - 01:09:51
تذكر اذكر ربك في قلبك ذكر الله يكون بالقلب وباللسان اذكر ربك بقلبك وبلسانك تذكر اسماء الله وصفاته واعمل بموجب هذا العلم اذا كنت تتذكر ان الله سميع بصير ان الله يسمع اقوالك ويرى في افعالك - 01:10:23
وهذا يوجب لك المراقبة وان تجتهد في اصلاح العمل وان لا يراك الله حيث نهاك ولا يفقدك حيث امرك ويمنعك من ان تتكلم بما لا يرضيه نعم احسن الله اليكم - 01:10:56
يقول السائل والدي يحب العلم ويحفظ بعض القرآن ويسعد اذا عرظ علي الحفظ واحيانا يأتيني ملل ويظهر ذلك علي فاحتاج منكم توجيه ينفعني تصبر كل كل المطالب القيمة والعالية يعني يكون لها - 01:11:21

يعني قدر من المشقة المنافية للطبيعة ومثل هذا يقاوم بالمجاهدة وبالتصبر يتصبر من لم يصبر يتصبر يعني يحمل نفسه على الصبر فاذا كان والدك يقرأ عليك وتجد مللا فتصبر واحتسب استحضر استحضر ثواب الله - 01:11:58

استماعك للقرآن وببرك بوالدك. استحضر هذا الفضل طلاب الدنيا يتحملون من المشاق في سبيل مطلوبهم اضعاف ما ما يجده الموسم في سبيل طاعة الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:12:33

انا رجل كفيف وليس لي دخل اتكسب منه. وانا مؤذن مسجد ولا يأتي دخل سوى المكافأة ولا تكفي حاجتي والسؤال هل يجوز لي ان اسأل آآ بعض الاشخاص ليعطونني مالا - 01:13:11

نعم اذا كان حارس ضرورة يعني بان يكون النقص على الشديد وعندك عائلة لا يجوز لك السؤال للضرورة نعم ويقول كذلك احسن الله اليك وما نصيحتكم لمن كان مثل حالي - 01:13:33

نصيحتي ان يصبر على قدر الله ويحتسب والله يثيبه ويضاعف له الاجر فان اه الغنى والفقر والصحة والمرض والخير والشر في هذه الدنيا كلها ابتلاء ليبلوكم ايكم احسن عملا والرسول صلى الله عليه وسلم يقول عجبا لامر المؤمن ان اصابته سراء شكر - 01:14:25

وكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فاصبر على يعني ما تجد من المشقة في قلة ذات اليد والله تعالى يأجرك على صبرك ولعل الله يمدك برزق من عنده ومن يتوكل على الله فهو حسبه ومن يتق الله - 01:14:49

اجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا تصبر وتصبر واحسن ظنك بالله وادع الله ادعو الله موسى عليه السلام الله عنه فتولى الى الظل ثم - 01:15:13

ثم قال ان ربي ان ربي اني لما انزلت الي من خير فقير ثم تولى الى الظل قال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير يسأل ربه اسأل ربك قل يا الله - 01:15:35

اني فقير اليك يا ربي سقني من عندك رزقا يا رب يسر امري يا رب ارزقني رزقا حلالا طيبا اسأل ربك فهو الرزاق الله تعالى هو الرزاق ذو القوة المتين - 01:15:54

وهو خير الرازقين سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم يقول السائل متى يكون المسلم ملازما لمذهب اهل السنة ومتى يخرج منه اذا ثبت على عقيدة اهل السنة كان من اهل السنة واذا ترك شيء من اصول اهل السنة خرج عن مذهب اهل السنة - 01:16:12

يعني اما خروجا كليا او خروجا نسبيا هذا بؤر السنة مداره على اصول الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره وتفصيل مذهب معروف في كتب اهل السنة - 01:16:41

في العقائد التي الفها اهل العلم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل من نصيحة في الطريقة التي يسير عليها الطالب في دراسة علم الاعتقاد يحفظ بعض المتون المؤلفة للحفظ - 01:17:15

العقيدة الواسطية الاصول الثلاثة وكتاب التوحيد ويستعين بما تيسر له من الشروح ويستعين بما تيسر له من الشروح المكتوبة او الصوتية الان اصبحت يعني الطرقات اه طرق التعلم يعني كثيرة وواسعة - 01:17:41

كان التعلم بطريق المعلم الحاضر او الكتاب. والان هذه التسجيلات من افضل ما يستعان به لانك تسمع كلام الشيخ نفسه مسجلا صورة صوتية كما يسمونها الذين ماتوا الان كأنهم بيننا - 01:18:09

سبحان الله العظيم. نعم ويقول وما الترتيب الصحيح في دراسة الكتب التالية الواسطية والطحاوية والتدبيرية وهل يبدأ بعدها بالنونية وما الذي يركز عليه في دراسة هذه الكتب مركز على كتاب التوحيد وعلى العقيدة الواسطية - 01:18:39

واذا تمكن وتوسع العقيدة التدويرية لكنها يعني فيها مواضع نحتاج الى شرح نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يشبه حال المسلمين اليوم في العهد المكي المسلمون الان كثيرون ولهم - 01:19:11

دول وان لم تكن يعني قائمة بالواجب والعهد المكي لم يكن للمسلمين فيها سلطان ولا دولة الا بعد الهجرة المدينة نسأل الله ان يصلح احوال المسلمين حكومات وشعوبا اسأل الله ان ان يقيهم شر الاعداء - 01:20:01

وان لا وان يعيده من طاعة الكفار والتشبه بالكفار سبق ان نبهت على ان اعظم ما ابتلي به المسلمون التبعية للكفار والاعجاب بالكفار

والتشبه بالكفار وطاعة الكفار. هذه مصدر البلاء على المسلمين - 01:20:34
كل شر تلاحظونه في العالم الاسلامي فمصدره التبعية والتشبه والطاعة نعم - 01:20:54